

ويشتمل هذا لإطار على المواضيع الرئيسة التي يجب التركيز عليها من قبل الأجهزة البلدية عند إعدادها خططها وهي على النحو التالي :

١- تحديد نسبة التعرض للكارثة

٢- التخطيط

٣- التنسيق والمشاركة

٤- المعلومات

٥- التمويل

٦- التدريب



١١ - ١ - تحديد نسبة التعرض للكارثة :

فمن المعروف أن لكل منطقة إدارية خصائص سكانية وجغرافية وطبيعية وإقتصادية معينة ويمكن في ضوء هذا معرفة نوعية الكوارث المتوقعة في نطاقها ، وإستشعار مدى تأثيرها وبالتالي تبني الإستراتيجيات المناسبة لها ، والإستعداد لها بالكوادر البشرية ، والتجهيزات ، وهذا يتطلب إيجاد قاعدة معلومات كافية عن تلك الخصائص ومن ثم ربطها بالتأثيرات المتوقعة للكارثة .

١١ - ٢ - التخطيط :

ويعنى بوضع تصورات مسبقة للوصول إلى أهداف مستقبلية في موضوع التصدي للكارثة حسب نوعها ، طبيعية ، أو فنية ، أو بيئية ويقتضي الأمر إعداد خطط منفصلة لكل نوع من أنواع الكوارث .

وعند إعداد خطة ما فمن الضروري أن يراعى فيها المخططون العوامل التالية :

- أ- عامل الوضوح في تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها من خلال الخطة .
- ب- إحتواء الخطة على مجموعة منظمة ومتسلسلة من النشاطات والمسؤوليات تعمل على تحقيق الهدف .
- ج- التحديد الدقيق للمهام والمسؤوليات لكل العناصر المشاركة في تنفيذها .
- د - عدم تعارضها مع خطط الجهات الأخرى وملاحظة قابليتها للتطبيق دون عوائق .

١١ - ٣ - التنسيق والمشاركة :

لأن أعمال التصدي للكارثة يتطلب إشترك عدد من الجهات الحكومية ، يختص كل منها بنشاطات ومهام معينة ، فإن التنسيق فيما بينها يصبح ضرورياً في مراحل الكارثة المختلفة وإلّا ترتب على ذلك فساد الخطط الموضوعة ، وضياغ الجهود ، فجميع الجهات المعنية بالكوارث ستعمل في نهاية الأمر كفريق واحد تحت إدارة وقيادة موحدة .

١١ - ٤ - المعلومات :

لا شك في أهمية المعلومات للأجهزة المشاركة في مواجهة الكوارث وخلاف المعلومات التي يمكن الإستفادة منها والتي يكون مصدرها البلديات ، كالمخططات العمرانية ، وشبكات الطرق ومشاريع البنية التحتية ، والخصائص العمرانية والسكانية بشكل عام ، والنسيج الطبيعي للمنطقة الإدارية ، فإنه يمكن للبلديات تبادل المعلومات مع الجهات المشاركة لأهميتها لكل منها ، فهناك المعلومات الجيولوجية والمناخية والبيئية والصحية ، والزراعية وكذا الخاصة بالسلامة من الحريق ، ويمكن للأجهزة البلدية طلبها من جهات الاختصاص كجزء هام تقتضيه مسألة إعداد الخطط من أجل أن تبني هذه الخطط على معلومات وبيانات واقعية ، والمثل بالمثل فتلك الجهات يمكنها الإستفادة من المعلومات التي توفرها الأجهزة البلدية في إعداد خططها .

ويُعنى بالإحتياجات التي يفرضها موضوع مواجهة الكوارث ، وفيما يتعلق بأعمال الأجهزة البلدية فإنه التمويل يقتصر على المهام المنوطة بها من خلال توفير الآليات والمعدات والكوادر البشرية المشاركة في إطار الميزانية العامة الخاصة بها .

ويقضي هذا من الجهة المسؤولة في الجهاز البلدي التقرير حول كفاية تلك المعدات والآليات أو ضرورة تأمين المزيد منها، وكذا توفير قطع الغيار لها ، وأعمال الصيانة اللازمة لضمان جاهزيتها في أي وقت ، ويدخل ضمن هذا تبني البدائل الممكنة عن التأمين مثل الإيجار المؤقت للمعدات عند الحاجة لها ، ويشمل مفهوم التمويل أيضاً ما تطلبه الكوادر البشرية من تدريب من خلال الدورات المتخصصة ، وكذا العمل خارج وقت الدوام الرسمي ، وما يتطلبه تأمين مياه الشرب وآليات النظافة ومستلزماتها سواء في موقع الكارثة أو مواقع الإيواء .

ويشمل التدريب النظري والعملي وهما جزئان مهمان في إطار عمل مواجهة الكارثة بالنسبة للكوادر البشرية المشاركة لكل القطاعات الحكومية ومنها الأجهزة البلدية ، ويهدف إلى الرفع من كفاءة المشاركين ذهنياً وبدنياً واستكشاف نقاط الضعف عند تنفيذ الخطة لكل العناصر المشاركة من الجهات الحكومية ، ويأتي التدريب من حيث التوقيت في مرحلة الإعداد لمواجهة الكارثة فهو إحدى الإستراتيجيات المهمة التي يجب التركيز عليها من أجل ضمان نجاح الخطط الموضوعة وسوف يتطرق الدليل إلى بعض المسائل التي تتعلق بالتدريب لا حقاً .

